

اتجاهات الشباب الجامعي نحو موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية

دراسة استطلاعية على عينة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف 2

University youth attitudes towards Al-Haddaf electronic newspaper website

Survey study on a sample

of students of science and techniques of physical activities and sports at the University of Setif 2

مهداوي نصرالدين¹

ساحل عبد الحميد

كلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة 3
mahdaouinesraddine@gmail.comكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر 3
abdelhamid_sahel@yahoo.frتاريخ الوصول 2020/06/08 القبول 2021/03/06 النشر على الخط 2021/10/30
Received 08/06/2020 Accepted 06/03/2021 Published online 30/10/2021

ملخص:

تهدف دراستنا هذه للتعرف على اتجاهات ورؤى الشباب الجامعي نحو المضامين الرياضية في المواقع الإخبارية الرياضية، حيث توصلت الدراسة حسب اتجاهات الباحثين إلى أن موقع الهذاف الرياضي يحكم ثقته ومصادقته في انتقاء ومعالجة المضامين الرياضية التي تتسم بالحدثة والجدّة أن المحتويات والأخبار الرياضية لا يشوبها تضليل أو مبالغة أو زيف أو تشهير وفق ما يتضارب مع ركائز الخبر الصحفي، فهي تقدم مادة دسمة للجمهور الرياضي باعتبارها أخبار منطقية واقعية تتطلب أرقام وبيانات فاعلة على غرار مضامين المجالات الأخرى التي يكون محتواها اعتباطيا لأغراض معينة، كما أنها تخدم متطلبات وحاجيات الشباب الجامعي الرياضي كونها تنورهم علميا وعمليا في مجال تخصصهم وبأن الجمهور بحاجة لمواضيع التسلية والترفيه التي تلقي به بعيدا عن الحياة الروتينية والمهنية، فيما ساهمت صحيفة الهذاف الإلكترونية نسبيا من خلال طرحها للمواضيع أساسها الوعي في نشر الأخلاق الرياضية و البدنية و غرس روح التربية الرياضية بين أوساط الشباب الجامعي وسعيها في التخفيف والتقليل من الظواهر الاجتماعية (العنف والتفرقة والسب والشتم) المعيشة في الملاعب الجزائرية وتسعى للحفاظ على القيم والمبادئ المجتمعية، وكما تبين كذلك بأن الطلبة لا يتجهون نحو مضامين صحيفة الهذاف الإلكترونية على أساس أنها تعكس انطباع متدني لمستوى أداء الصحفيين التابعين للمؤسسة الصحفية وأنها تفتقر للجرأة والصراحة في الكشف عن الحقائق والمستور في الساحة الرياضية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الرياضية - الصحافة الإلكترونية - المضامين الرياضية - الشباب الجامعي - موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية.

Abstract:

This study aims to identify the attitudes and trends of university youth towards sports content in sports news websites, where the result of the study reached according to the directions of the respondents it was found that this newspaper is characterized by its credibility and reliability in the selection that the processing of sports content it publishes, given that these contents are logical information based on figures and statistics, so its content is characterized by modernity, that it meets the requirements and needs of students and considers them as a means of entertainment, And the sports subjects of this newspaper contribute relatively to the propagation of manners and also instill the sports spirit in the young academics, even it makes it possible to eliminate the coexistence of the male social phenomena in the Algerian stages such as violence, discrimination and insult, and seeks to keep the cultural values of sport. Finally, it is also noted that students do not turn to the contents of the electronic newspaper Al-Haddaf because it reflects a weak impression of the level of performance of journalists affiliated with the media company, it also lacks candor to reveal the facts hidden in the Algerian sports field

Keywords: Sports Journalism - electronic press - sport content - University Youth - Al-Haddaf Newspaper Website.

1. مقدمة

لعل للجزائر تجربة ناجحة ورائدة في الإعلام الرياضي في شرائح وعاداته المعرفية في شتى المجالات ، إلا أن المجال الرياضي في الجزائر ذات طابع فريد من نوعه وتعد القضايا الرياضية التي تطرحها الساحة الجزائرية من الاهتمامات الأولية للجمهور ، بحكم أن الرياضة في الجزائر - كرة القدم - ذات شعبية كبيرة في أوساط المجتمع الجزائري وكرة القدم المتنفس الوحيد لدى المجتمع خاصة الشباب مقارنة بالرياضات الأخرى ، يلجئون لها في أوقات الفراغ سواء بالممارسة أو المتابعة من أجل الترفيه والترويح عن الذات ، ما جعل المنظومة الإعلامية الجزائرية التأهب للغوص في هذا المجال تلبية لحاجات ورغبات الجمهور ، ولقد توجهت الكثير من الصحف الرياضية إبان التعددية الإعلامية لإنشاء صحف رياضية متخصصة باعتبار أن الرياضة هي المجال الوحيد الذي تجاوب الجمهور الجزائري معها بشكل سريع ، وإذا قلنا الرياضة في الجزائر فتلقائيا نستهدف في كلامنا هذا رياضة كرة القدم التي صارت لديها ثقافة مقدسة لدى المجتمع الجزائري ، المستمدة من عاداته وأصوله الاجتماعية منذ سنوات خلت ، هذا ما جعل من وسائل الإعلام المكتوبة العمل على تغطية المضامين الرياضية المتعلقة برياضة كرة القدم بمختلف مستوياتها وأصعدتها المحلية والوطنية وحتى الدولية إشباعا لحاجة الجمهور، وهذا لم يكن اعتباطيا فلجوء الصحافة الرياضية المكتوبة إلى إعطاء أهمية للمحتويات الرياضية المتعلقة بأخبار كرة القدم هو مدى حاجة السوق الإعلامية والمجتمعية لذلك.

ومع ظهور شبكة الانترنت والتطور الحاصل على مستوى تكنولوجيات الإعلام والاتصال تغيرت نمطية النشر جراء فرز خصائص وتطبيقات جديدة اثر التزاوج الحاصل بين الحواسيب وشبكة الويب والتي أطلقت فضاء إعلامي جديد سمي بالنشر الإلكتروني - عبر الويب - ومن هنا أعلن العالم عن ميلاد جديد للصحافة الإلكترونية و المواقع الإلكترونية ، ها التحول أو الانتقال المرحلي من الورقي المطبوع إلى الإلكتروني أحدثت تغييرا جذريا في أنماط القراءة والتفاعل والتعرض، ومن هنا هاجرت الصحافة الرياضية إلى عالم الصحافة الإلكترونية والوسائط الجديدة راضية بمتطلبات ومقتضيات العصر بأن المواكبة باتت ضرورة حتمية وحاجة مجتمعية مفروضة لمسيرة حاجات ورغبات الجمهور الرياضي الذي أبقى أن يكون رقميا ، ما تطلب من الصحافة الرياضية اللجوء إلى الممارسة الجديدة في انتهاجها وسائط إعلامية جديدة Multimedia لنشر مضامينها ومحتوياتها عبر بيئة إعلامية جديدة أعطت للصحافة الرياضية نفسا آخر للإبداع والتطور.

ومن هذا المنطلق أردنا أن نسلط الضوء على الطبقة المثقفة من مجتمع البحث وهي الطلبة الجامعيين بالأخص طلبة التربية الرياضية البدنية ذوي الميول والاهتمام بالجانب الرياضي باعتبارهم أهل التخصص ، إذ أردنا من خلالها معرفة اتجاهاتهم نحو مقروئية الأخبار والموضوعات الرياضية في صحيفة الأهداف الرياضية تلك الصحيفة الجزائرية الوطنية المتخصصة في أخبار كرة القدم، ولقد تم اختيار هذا العنوان الرياضي نظير حظيه بمكانة واسعة في الساحة الإعلامية تحت شعار " الصحيفة الرياضية الرقم واحد في الجزائر " نظرا لعدم وجود منافس لها في الساحة الإعلامية الجزائرية سواء في الممارسة أو النشر أو طبيعة انتقاء المضامين الرياضية و جهودها على تلبية حاجات الجمهور الرياضي المعرفية والإعلامية، وبناء على هذا الموضوع ارتأينا أن نسدل الستار عن سمات وخصائص الجمهور الرياضي (الطلبة الجامعيين) داخل المواقع الإلكترونية وكذا التعرّيج على طبيعة التفاعل والتعرض للمضامين الرياضية من خلال نزع اللبس عن اتجاهات ورؤى الشباب الجزائري الجامعي نحو مضامينها ومحتوياتها وكل الموضوعات التي تنشرها في موقعها الإلكتروني ، مواكبة لعصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

ونحن نعيش عصر الميديا الجديدة التي أفرزتها الشبكة العنكبوتية اضطرت صحيفة الهذاف أن تحدث تغييرات جذرية على مستوى مؤسستها ومنتجاتها الصحفية ، و توجهت لإنشاء موقع الكتروني ذات إصدار ورقي والتي نجحت هي الأخيرة في فرض مكانة لنفسها في هذا الموقع الإخباري ، ما جعل منها تفتنم الفرصة في نشر وإدراج مادتها الإعلامية لتركز على شدة التأثير وحصر الجمهور في فضاء رياضي خاص من أجل تفاعله مع مضامينها.

وعلى ضوء ما سبق ارتأينا الغوص في هذا السياق حتى نقيس مدى قابلية الشباب الجامعي بصحيفة الهذاف ومحتوياتها ، ومعرفة ردود أفعالها ومواقفها تجاه أسلوبها في معالجة المحتوى الرياضي من خلال كثافة التعرض والقراءة .وعليه نطرح التساؤل المحوري الذي يلخص كل جوانب الموضوع والمتمثل في ما يلي : "ما هي اتجاهات الشباب الجامعي الجزائري نحو المضامين الرياضية في موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية؟".

2. الإجراءات المنهجية للبحث:

1.2. تساؤلات الدراسة:

و انبثق عن السياق الإشكالي الرئيسي تساؤلات فرعية أهمها :

1- ما مدى إقبال الشباب الجامعي على المضامين لموقع صحيفة الهذاف الإلكترونية؟

- ما هي أنماط وعادات تصفح الشباب الجامعي للمضامين الرياضية لموقع صحيفة الهذاف الإلكترونية؟
- ما هي دوافع وأسباب تصفح الشباب الجامعي للمضامين الرياضية في موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية؟
- ما المكانة التي تحظى بها مواقع صحيفة الهذاف الإلكترونية لدى طلاب الجامعة الجزائرية في ظل توقعها الفعال في الساحة الإعلامية ؟

2- ما اتجاه الشباب الجامعي للمضامين الرياضية على موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية؟

- ما طبيعة المحتويات والأخبار التي يعالجها موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية؟
- ما هي درجة التعاطي والتفاعل مع والأخبار التي يعالجها موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية؟
- ما هي أبرز الأنواع الصحفية والقوالب الفنية التي يستخدمها موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية في تقديم الأخبار والمضامين الرياضية ؟

- ما هي أوجه النقائص والصعوبات التي يواجهها موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية في ظل الممارسة الصحفية ؟
- ما هي الآليات والحلول المقترحة للنهوض بمجال الصحافة الرياضية عبر وسائط الإعلام الجديد ؟
- ما هي الأفاق والرؤى المستقبلية لموقع صحيفة الهذاف الإلكترونية على مستوى الممارسة والنشر في ظل التحديات الراهنة التي تشهد بروز وسائط الميديا الجديدة؟

2.2 . أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو المضامين الرياضية في صحيفة الهذاف الإلكترونية ومعرفة اتجاهاتهم نحوها، وذلك ضمن المحاور التالية:

1. الكشف عن مدى إقبال الشباب الجامعي على المضامين لموقع صحيفة المهداف الإلكتروني من خلال معرفة عادات وأنماط التي يكتسبها الشباب الجامعي إثر تعرضه للمضامين الرياضية في موقع المهداف الرياضي ، وكذا التعرف على أسباب ودوافع تصفح الشباب الجامعي للمضامين الرياضية في موقع صحيفة المهداف الإلكترونية .
2. التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي للمضامين الرياضية على موقع صحيفة المهداف الإلكترونية من خلال رصد طبيعة المحتويات والأخبار التي يعالجها موقع صحيفة المهداف الإلكترونية ، وكذا قياس درجة التعاطي والتفاعل مع الأخبار التي يعالجها موقع صحيفة المهداف الإلكترونية ، ولا سيما التعرّيج على طبيعة المادة الصحفية، أنواعها، قوالها، توجهات جمهورها.
3. ما هي أوجه النقائص والصعوبات التي يواجهها موقع صحيفة المهداف الإلكترونية في ظل الممارسة الصحفية .
4. رصد الآليات والحلول المقترحة للنهوض بمجال الصحافة الرياضية عبر وسائط الإعلام الجديد.
5. طرح الأفاق والرؤى المستقبلية لموقع صحيفة المهداف الإلكترونية على مستوى الممارسة والنشر في ظل التحديات الراهنة التي تشهدها بروز وسائط الميديا الجديدة.

3.2. منهج الدراسة:

ولأن استخدام المنهج المسحي الوصفي كأسلوب من أساليب البحث العلمي يعتمد على دراسة السمة أو الظاهرة كما توجد في الواقع بعد المسح بالعينة ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه السمة أو حجمها ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً أي أن التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة أو السمة المدروسة ويوضح خصائصها¹ وعلى هذا الأساس فدراستنا عبارة عن مسح بالعينة وهذا نظراً لحجم الجمهور الكبير ، الذي يستلزم الدراسة الجزئية لمفرداتها، وباستخدام المنهج المسحي سنحاول دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو المضامين الرياضية في الصحافة الإلكترونية في الجزائر وكذا الجمهور العريض ، وذلك من خلال طرح مجموعة أسئلة على أفراد البحث تدور حول طبيعة الأنماط عادات التصفح ، نوعية المضامين المتصفح ، أساليب وتقنيات التصفح اتجاهات ورؤى الشباب نحو صحيفة المهداف الإلكترونية وما مصيرها ومستقبلها في ظل التحديات الراهنة.

4.2. مجتمع البحث وعينته

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على **العينة القصدية** : "والتي تعرف بأنها عينة يتم اختيارها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون ذلك الخصائص تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً كاملاً بما يخدم أهداف الدراسة"².

ولقد اخترت **العينة القصدية** كوني أقصد في مجتمع بحثي الشباب الجامعي وبالخصوص طلبة وعلوم تقنيات والنشاطات البدنية والرياضية بكل مستوياتهم الأكاديمية (ليسانس - ماستر - دكتوراه) كونهم الأكثر دراية و ارتباطاً بموضوع البحث بحكم مجال تخصصهم ألا وهو الإعلام الرياضي، وذلك من أجل المعالجة البيانية لمحاو الاستمارة والجمع المفصل والدقيق للمعلومات وصولاً إلى النتائج المبتغاة.

¹ عبيدات وآخرون : 1991 ، ص4

² محمد عبيدات محمد أبو نصر، عقلة مبيضين : منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل، الأردن عمان، 1999، ص63.

وحدة العينة: تتمثل وحدة العينة الدراسة في الشباب الجامعي تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجنسيه الذكر والأنثى البالغ من العمر 18 سنة على الأقل إلى 27 سنة على الأكثر دون اعتبار المهنة ذو المستوى التعليمي أو الاجتماعي بشرط أن يكون ممن يهتمون بمقروئية موقع الهذاف الإلكتروني الرياضي سواء بانتظام (دائما) على الموقع الرسمي أو بغير انتظام (غالبا أو أحيانا) عبر الشبكات الاجتماعية ، وقد تم إلغاء 5 خمس استمارات أجاب أصحابها على أنهم لا يقرؤون الصحافة الرياضية وتم تعويضها ب 5 خمس مفردات أخرى توافق شروط الدراسة.

ولقد تم توزيع استمارات الاستبيان في الميدان وليس عبر الواقع الافتراضي ، أين تسلل الباحث إلى موقع تواجد أفراد العينة (معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية) ووزعت الاستبانة على عدد من المبحوثين حسب الظروف التي أجريت فيها الدراسة ، ولقد اشتملت على 21 مفردة فقط لأن البحث يحتاج إلى دراسة مطولة ، إذ عرجنا على جانب معين وهو الاتجاهات حسب ما فرضته علينا حجم العينة في حدود زمان جمع البيانات الميدانية ، وعليه فظروف الميدان هي التي فرضت علينا هذا الحجم (21) نتيجة الظروف المعيقة ولم نستقطب الكثير من الطلبة خلال فترة توزيع الاستمارات ، إضافة إلى ذلك لقد تعسر على الباحث الوصول إلى أفراد العينة باعتبار دفعة تخصص إعلام رياضي في جامعة سطيف 2 عددهم قليل .

وتضمنت عينة الدراسة 21 مفردة والموزعة حسب المتغيرات الشخصية للمبحوثين على النحو التالي :

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	14	66.66%
أنثى	07	33.33%
المجموع	21	100%

5.2. أداة الدراسة (صدق وثبات أداة البحث)

اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان كونها هي الأداة الأنسب والملائمة لموضوع البحث في تجميع المادة العلمية وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى النتائج المبتغاة وكذا الأداة الأيسر والأسهل في الوصول إلى الشباب الجامعي من أجل أدلائنا بقدر كبير من المعلومات حول موضوع البحث المتعلق باتجاهات الشباب الجامعي نحو المضامين الرياضية في موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية.

و يعتبر **الاستبيان** : أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية و الإعلامية و هو يستخدم لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، من خلال الإجابة على عدد من: الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنيته ويقوم المحيى بملئه بنفسه ، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث¹ تكون

¹ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر 2002 ، ص 11.

عدد الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة، تبعاً لطبيعة الموضوع، وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها، ولكن المهم أن تكون الأسئلة وافية وكافية لتحقيق هدف أو أهداف البحث، ومعالجة الجوانب المطلوبة معالجتها من قبل الباحث.¹ وفي هذا السياق، تحتوي استمارة البحث التي استخدمناها في دراستنا على خمس محاور، حيث قمنا بإدراج كل تساؤل فرعي في محور وجاءت كالتالي:

- **المحور الأول** محور خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين وهي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة و نظام الإقامة الجامعية...
- **المحور الثاني** جاء بعنوان مدى اقبال الشباب على المضامين الرياضية في موقع صحيفة الهداف الإلكترونية.
- و يتعلق المحور الثالث باتجاهات الشباب الجامعي نحو المضامين الرياضية في موقع صحيفة الهداف الإلكترونية.
- أما المحور الرابع المتعلق بمقترحات وآليات النهوض بمجال الصحافة الرياضية عبر وسائط الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية.

وسيكون على المبحوثين التعبير على اتجاههم ومواقفهم وفقاً لمقياس ليكرت باختيار واحد من الاقتراحات الخمسة: موافق بشدة / موافق / محايد / معارض / معارض بشدة.

وهو موضوع بحثنا المتعلق بمساهمة باتجاهات الشباب الجامعي نحو المضامين الرياضية في موقع صحيفة الهداف الإلكترونية، دراسة تم إسقاطها على طلبة الجامعة الجزائرية وبالتحديد طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف 2 كنموذج حي، إذ تطلب من المبحوثين الإجابة عنها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وواقعية على إشكالية الدراسة.

إجراءات التطبيق الإحصائية:

صدق ثبات الأداة:

تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى الاستمارة أو التثبيت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه²، إذا فحص الأداة للكشف عن مدى تمثيل أسئلة جوانب السمة التي تفترض أن يقيسها، يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، حيث تم التأكد من صدق فقراتها كالتالي:

-صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة الكترونياً على عينة من أساتذة المنهجية و علوم الإعلام و الاتصال، وقد استجبتنا لأراء المحكمين بإجراء ما يلزم من التعديلات في فحوى الاستمارة وحذف ما ينبغي حذفه لتتخذ الاستمارة شكلها النهائي.

ثبات الأداة:

ويقصد به ثبات النتائج التي يتم التوصل إليها بتكرار القياس على الخاصية نفسها أو الأفراد أنفسهم في المواقف والظروف نفسها، فقد أجرينا خطوات الثبات على أداة الدراسة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق Test retes method، حيث قمنا باختبار

¹ عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر، مرجع سابق، ص. 157.

² الهاشم السيد محمد أبو الحسن، الخصائص السكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية و التربوية باستخدام SPSS، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص. 2.

الاستمارة على عينة قبلية قواها 21 مفردة وبعد مرور 15 يوما قمنا بتكرار العملية للمرة الثانية ، أظهرت المعالجة الإحصائية بأن معامل الارتباط بيرسون يساوي 1.88 دال عند (0.01) وهذا يعني أن أداة الدراسة على درجة مقبولة من الثبات .
بعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بعد جمعها و مراجعتها وإدخالها في الحاسب الآلي من خلال استخدام برنامج إحصائي للعلوم الاجتماعية V 23Spss.

6.2 مفاهيم الدراسة

1.8.2 الاتجاه:

والذي يستخدم في معاني مختلفة، فقد " Attitude " يقابل مصطلح الاتجاه باللغة الأجنبية يقصد به الجهة أو القصد أو الرأي أو الميل أو القيمة.¹

وتستعمل كلمة الاتجاه لأكثر من معنى في مجالات العلم والحياة اليومية، لذلك لم يوجد تعريف واحد يعترف به الجميع وهذا راجع لتنوع وجهات النظر المتطرفة للمصطلح والمؤسسة نظريا من قبل الباحثين ، مما نتج عن ذلك كم هائل من التعاريف.

وحسب " محمد منير حجاب " فالإتجاه هو " حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي والعصبي تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة . سواء أكان بالرفض أم بالإيجاب، فيما يتعرض إليها من مواقف ومشكلات، ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من ناحية وبالسّمات المزاجية من ناحية أخرى.²

أما " بوجاردوس " فيعرف الاتجاه بأنه: " ميل الفرد الذي نحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها".³
ويعرفه العبيدي الاتجاه " هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي يتكون من خلا الخبرة ويؤثر تأثيرا مباشرا وديناميكيا على استجابات الأفراد لكل الأشياء والمواقف التي تربط بها".⁴

ومن خلال ما ورد من التعريفات المختلفة يمكننا القول ، أن جميع التعريفات قد اعتبرت قوة الاتجاه أو ميل أو استعداد يوجه السلوك نحو موضوع ما بشكل معين ، مؤكدين قوة داخلية دافعة لسلوك رالف جاءت بمصلحات متنوعة ، افترضت وجود قوة غامضة تسمى حالة تهيؤ عقلي عصبي ، أو نفسي تصيب السلوك . غير أن هذه التعريفات جاءت بألفاظ لا تساعد على فهم معنى الاتجاه، لأن مفهوم التهيؤ أو الاستعداد يحتاج إلى تحديد وتعريف.

وفي بحثنا الحالي ، نقصد بالاتجاهات معرفة اتجاهات الطلبة نحو مضامين موقع الأهداف الإلكترونية، ونوعية هذه المضامين والسياسة المنتهجة في انتقاء ومعالجة هذه المضامين ، وهذا بموافقتها أو معارضتها ، أو الحياد ، أي بمعنى آخر محصلة استجابة الطلبة نحو هذه المحاور ، من حيث الموافقة ، أو عدم الموافقة أو الحياد وعدم تكوين اتجاه.

¹ مصطفى سويف : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، المكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة ، مصر ، ط2، 1996، ص 326.

² محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، دار الفجر ، القاهرة ، مصر، 2004، ص 08.

³ إيناس قنيبة : اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الإعلان على شبكة الانترنت ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة ، جامعة منتوري - قسنطينة ، 2010 ، ص 59.

⁴ حماد غريب المطيري : اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية ، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط - الكويت ، 2011، ص 5.

2.6.2. الشباب الجامعي:

هم أولئك الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 30 سنة الذين يدرسون في مرحلة التعليم العالي الجامعي بمختلف الأطوار (ليسانس - ماستر - دكتوراه)¹.

طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهم أفراد العينة المدروسة أي الأشخاص المتمدرسين بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، البلد الجزائر ، المتراوح أعمارهم ما بين 18 و 27 سنة ذات الأطوار المختلفة (ليسانس - ماستر - دكتوراه) في مختلف التخصصات الذي تضمها الشعبة أو المجال التكويني .

2.6.3. المضامين الرياضية:

هي تلك المحتويات والأخبار والموضوعات والقضايا الرياضية المنشورة على وسائل الإعلام المختلفة ، سواء كانت طبيعة المضامين محلية أو وطنية أو ذات نطاق دولي ، أو كانت مضامين متخصصة في رياضة معينة أو تشمل جميع الرياضات الأخرى ، التي تجمعها و تعالجها وتحللها الصحافة الرياضية وتنقيها لجمهوره متخصص أو عام بمختلف الأنواع الصحفية والقوالب الفنية من اجل إشباع حاجياته ورغباته .

وقد حصرننا هذا المفهوم في القطاع الرياضي المكتوب بقولنا أن المضامين الرياضية هي تلك الأخبار والمحتويات والموضوعات والمادة الصحفية المنشورة في الصحافة المكتوبة الرياضية سواء كانت عامة أو متخصصة ، والمقدمة لجمهور القراء المتخصص بمختلف الأنواع والقوالب الفنية الصحفية بغية إشباع حاجات القار أو الجمهور الرياضي المتابع للصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة. ونقصد بالمضامين الرياضية (أي أخبار مختلف الرياضات كرة القدم) والتي تشمل أخبار المباريات والمنافسات الوطنية والقارية والأوروبية وأخبار الانتقالات والتحويلات ، حياة النجوم والمشاهير... الخ) ، وأخبار الرياضات الفردية والجامعية الأخرى (ككرة السلة - الطائرة - رياضات المبارزة - الألعاب الأولمبية... الخ)

2.6.4. الصحافة الرياضية:

هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار المتعلقة بالشأن الرياضي والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور في شتى الرياضات، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة الرياضية، والتعليق عليها من قبل المتخصصين: كالحكام، والمدربين، واللاعبين، والإداريين، والخبراء الأكاديميين، من كافة جوانبها قصد إيصال الفائدة للجمهور الرياضي.²

هي الصحف المتخصصة في الشؤون الرياضية سواء كانت يومية أو أسبوعية أو شهرية، صادرة باللغة العربية أو الفرنسية، جزائرية كانت أو أجنبية وبالتالي لا تدخل الأقسام أو الأركان الرياضية التابعة للصحف العامة في الدراسة.³

أما التعريف الإجرائي للصحافة الرياضية هي الجرائد المتخصصة في نشر الأخبار والتقارير والمقالات والأحداث الرياضية فقط في أغلب الألعاب الرياضية سواء كانت محلية أم عالمية.

2.6.5. المواقع الإخبارية الإلكترونية:

¹ حماد غريب المطيرين : اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية، مرجع سابق ، 2001، ص 5.

² محمد حسين النظاري: **الصحافة الرياضية بين النشأة والتطور**، موقع يمن سبورت (أول جريدة إلكترونية رياضية في اليمن) ، الثلاثاء 22-01-2013 ، 11:38 مساءً ، تم تصفحه في ديسمبر 2018 ، <http://yemenisport.com/notfound/>

³ رضوان بوحيلة: **جمهور الصحافة الرياضية في الجزائر** - دراسة ميدانية على عينة من الشباب بولاية جيجل ، العدد 00 نوفمبر - مجلة المسيلة ، ص 261.

المواقع الإلكترونية: يطلق عليها بالإنكليزية Web Sites ، ويتم الوصول إليها عبر محدد موقع المصدر - Uniform Resource Locator URL ، أو عنوان الموقع الذي سيطلبه مُستعرض الويب Web browser . ولها أشكال مختلفة، وتم استخدام تعبير المواقع الإلكترونية للدلالة عليها.¹

أما المواقع الإلكترونية الإخبارية: فهي مواقع إخبارية إلكترونية على الإنترنت، تطرح نفسها على الساحة كمشروع إعلامي متكامل، وتضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين، ولديها سياسة وإستراتيجية واضحة.

ومن هنا موقع المهداف أون لاين، وهو موقع إلكتروني رياضي متخصص في أخبار كرة القدم الرياضية التابع للإصدار الورقي (صحيفة المهداف المطبوعة) يعنى بمعالجة أخبار كرة القدم المحلية والوطنية وحتى الدولية وكذا الأخبار والقضايا التي تخص اللاعبين والحياة الكروية داخل المستديرة وخارجها، استنادا للغة محددة لطبيعة الجمهور وحجم انتشارها.

6.6.2. الصحافة الإلكترونية:

يعرفها عبد الرزاق الديلمي بأنها: " هي جمع وإعداد وتحرير الأخبار ، وفق كتابة مصممة للانترنت وبثها عبر الأقمار الصناعية وكابلات الاتصال ، فهي الممارسة على شبكة الانترنت ".²

ويعرفها أمين عبد الواحد هي : " وسيلة من وسائل متعددة الوسائط MultiMedia تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري ورقم متسلسل ، باستخدام عروض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية ، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي ".³

أما التعريف الإجرائي الشامل المانع الدقيق للصحافة الإلكترونية يقال عنها هي " تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير التعبير تحديدا في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف أو المجلات الإلكترونية المستقلة أي التي ليس لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة ".⁴

7.6.2. موقع صحيفة المهداف الإلكترونية

هي صحيفة رياضية يومية جزائرية متخصصة في أخبار كرة القدم المحلية والوطنية والدولية ، تصدر عن شركة إكزا EXA ، تأسست سنة 1998 ، وصدر أول عدد منها في 15 فيفري 1998 التي كانت تصدر ثلاث مرات في الأسبوع ثم أصبحت يومية في سنة 2005 ، مسؤول تحريرها إسماعيل مرازقة ثم سلمت مسؤولية الإدارة والتحرير للرئيس الحالي رضوان بوحنيكة ،

¹ أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة : أثر المواقع الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة النجاح الوطنية نموذجاً - ، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية ، كلية الدراسات العليا النجاح الوطنية نابلس ، فلسطين ، 2008 ، صص 12.

² الديلمي ، عبد الرزاق محمد : الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 2018.

³ الديلمي ، عبد الرزاق محمد : الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 2018.

⁴ . يمينه بلعاليا : الصحافة الإلكترونية في الجزائر: بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006 ، ص 81.

ولديها فروع صحفية رياضية أخرى كالناطقة باللغة العربية والفرنسية : مثل الهذاف الدولي ، لوبيتور Le Buteur ، Le Buteur Weekend، Buetur+ ، ويحتوي طاقمها الإداري على أكثر من 150 صحفيا إضافة إلى التقنيين والمخرجين الفنيين للصحيفة ، وهي أول جريدة رياضية جزائرية أنشأت موقعاً إلكترونياً www.elheddaf.com مكملًا للنسخة ورقية الأصل على شبكة الانترنت وكان رئيس تحريرها إسماعيل مرازقة ثم ناب عنه الصحفي إبراهيم حنيفي. ويعد الموقع الإلكتروني لصحيفة الهذاف أول موقعاً في الجزائر وفي المغرب العربي الذي يضمن يوميا وعلى مدار الساعة أخباراً حصرية ، حوارات متميزة ، صورا وفيديوهات (الوسائط المتعددة) ، نتائج ، ترتيبات وإحصائيات. ، ويفرز عدة خدمات الكترونية بفضل التطبيقات التكنولوجية التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات كالتفاعلية والمشاركة مع المضامين سواء عبر الموقع أو عبر الشبكات الاجتماعية ، خدمة الإبحار والعمق في تفاصيل الأخبار ، خدمات النص الفائق وملتميديا ، خدمة الأرشفة والرجوع إلى الأعداد القديمة ، إظهار النصوص والمحتويات بالألوان والعناصر التيبوغرافية ذات الجودة الرفيعة ¹.

3 النتائج العامة للدراسة:

1.3. نتائج الدراسة على ضوء المحور الأول : حسب خصائص المبحوثين (الخصائص الديمغرافية)

- الجنس والسن: تضمنت عينة الدراسة على طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بين 14 طالب (ذكور) و 07 طالبات (إناث) يتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 27 سنة ، 52.38 % خريجي جامعات ومعاهد أكاديمية متحصلين على شهادات ليسانس في تخصص النشاطات الرياضية والبدنية ونسبة 28.57% تمثل عدد المبحوثين الذين يدرسون السنة الثانية في تخصص النشاطات الرياضية والبدنية والفئة الثالثة بنسبة 9.52 % تمثل عدد المبحوثين الذين يدرسون في الطور ماستر ، والفئة الأخيرة المقدرة بـ 4.76 % تمثل عدد المبحوثين الذين يدرسون في السنة الأولى من التخصص. فيما لم تسجل إحصائيات الدراسة أي نتائج المتعلقة بمستوى المبحوثين الذين يدرسون في الطور الدكتوراه.

جدول رقم 01 : يوضع متغير الجنس لأفراد العينة

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	14	66.66%
أنثى	07	33.33%
المجموع	21	100%

- الحالة العائلية: فيما توصلت نتائج الدراسة إلى نسبة 100 % من الطلبة غير متزوجين (عزاب)، فيما سجلت نتائج الدراسة نتيجة صفرية لفئة الطلبة المتزوجين أي 0%.

¹ مقابلة صحفية مع المدير العام لمجمع الهذاف ورئيس تحرير الجريدة: "نبيل عمرة" بقر الصحيفة الهذاف - الجزائر العاصمة، يوم 29-12-2018 على الساعة 13.00 بعد الزوال.

- مكان الإقامة: حيث سجلت نتائج الدراسة نسبة 52.38% لعدد المبحوثين الذين يقطنون في الضواحي أي المناطق المجاورة لولاية سطيف ، أما عدد الطلبة الذين يقطنون داخل المدينة قدرت نسبتهم ب 47.61% .
- اللغة المستخدمة: يتحكمون غالبيتهم في اللغة العربية وهي اللغة الأكثر استخداما في التواصل وحتى الدراسة بينهم بنسبة 71.42%، تليها اللغة الفرنسية عند بعض المبحوثين في المرتبة الثانية سواء من ناحية التواصل والدراسة ب 23.80% ، أما اللغة الانجليزية فهي نادرة الاستخدام بين الطلبة بنسبة قدرت ب 4.76%.
- 2.3. نتائج الدراسة على ضوء المحور الثاني (أنماط وعادات التصفح للمضامين الرياضية في صحيفة الهدف الإلكترونية لدى الشباب الجامعي)**

جدول رقم 02: يوضح مدى تصفح الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع التصفح
14.28%	03	دائما
28.57%	06	غالبا
57.14%	12	أحيانا
100%	21	المجموع

توصلت النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه أن نسبة 57.14% من عدد أفراد العينة أحيانا ما يتصفحون الصحافة الإلكترونية لتليها في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين غالبا ما يتصفحون الصحافة الإلكترونية 28.57% ، تليها في الأخير نسبة المبحوثين الذين دائما ما يتفاعلون مع الصحافة الإلكترونية والمقدرة نسبتهم 14.28% ، لكن هذا لا يعني أنهم لا يتصفحون مضمون الصحافة الإلكترونية بل هنا هناك بدائل ووسائل أخرى يتصفحون من خلالها المحتوى الرقمي كإحالة النصوص والفيديوهات إلى مواقع التواصل الاجتماعي ، عن طريق الولوج إلى الروابط النصية التشعبية .

جدول رقم 03: يوضح مدى تصفح المبحوثين لموقع الهدف الإلكتروني.

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع القيود
76.19%	16	نعم
23.80%	05	لا
100%	21	المجموع

- 76.19% من إجابات الباحثين أكدت بأن طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتصفحون جريدة الأهداف الإلكترونية، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن الطلبة فئة شابة تلقى ميولا كبيرا اتجاه المضمون الرياضي ، وهناك فئة أخرى تتصفحها بغية تزويد معارف وخبرات يخدم تخصصها أي أن المحتويات التي تعالجها تطابق تخصصها توجهها الأكاديمي ، أما الفئة التي لا تتصفح جريدة الأهداف الإلكترونية الرياضية والمقدرة نسبتهم 23.80% ، فإن عدم اطلاعها على الصحيفة لا يعني أنها لا تتفاعل مع مضمونها الرياضي ، قد تتصفح مضمون صحيفة الأهداف الإلكترونية عبر وسائط أخرى تتسم بالسرعة الهائلة والفورية في تدفق المضامين معها كالولوج إلى صفحاتها عبر الشبكات الاجتماعية أو الإحالة إلى الروابط.

جدول رقم 04: يوضح طبيعة الوسائل المستخدمة في الإطلاع على المضامين الرياضية في موقع الهدف الإلكتروني

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع الوسائل
4.76%	01	كمبيوتر
14.28%	03	الحاسوب المحمول
80.98%	17	الهاتف الذكي
100%	21	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم " 04 " و الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المستخدمة في الإطلاع على المضامين الرياضية في موقع الأهداف الإلكتروني حيث نلاحظ أن، في المرتبة الأولى حلت فئة الأفراد الذين يستعملون " الهاتف الذكي الأندرويد" في نفس الوقت بتكرار 17 مرة أي بنسبة 80.98% ، وقد حلت في المرتبة الثانية فئة الأفراد الذين يستخدمون الحاسوب المحمول بتكرار 03 مرات أي بنسبة 14.28% في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب فئة الأفراد الذين يعتمدون كمبيوتر المنازل و الفضاءات السيبرانية بتكرار مرة واحدة أي بنسبة 4.76%.

لكي يتصفح المستخدمين للمحتويات الرقمية والإلكترونية يجب أن تكون الظروف المحيطة بهم مستقرة وأنا أقصد الظروف التكنولوجية كالوسيلة المعتمدة وسرعة تدفق الانترنت العاملين الوحيدين اللذان يسهلان بيئة التفاعل والتصفح ، وقد توصلت نتائج البحث المرفقة في الجدول أعلاه أن الهاتف الذكي هو الوسيلة التي عرفت استخداما كبيرا لدى أفراد العينة لأن حجمه وخفة سرعة تدفق الانترنت وتطبيقاته التكنولوجية (الأندرويد) تسهل طبيعة تصفح المحتويات الرقمية بشكل مريح ، لذا يلجأ الباحثين للاعتماد على الهاتف الذكي في تصفح المضامين الرياضية لصحيفة الأهداف الإلكترونية سواء على الموقع الإلكتروني الرسمي للصحيفة أو عبر وسائط وبدائل أخرى .

جدول رقم 05: يوضح خدمات شبكة الاتصال المعتمدة في الوسيلة لتصفح المضامين الرياضية على صحيفة الهدف الإلكترونية.

التوزيع التقنيات	التكرار	النسبة المئوية
ADSL	03	%14.28
3G/4G	11	%52.38
WIFI	07	%33.33
المجموع	21	%100

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم "05" و الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب التقنية المعتمدة في تصفح المضامين الرياضية عبر موقع الهدف الإلكتروني حيث نلاحظ أن في المرتبة الأولى حلت فئة الأفراد الذين يستعملون خدمة **3G/4G** بتكرار 11 مرة أي بنسبة %52.38، وقد حلت في المرتبة الثانية فئة الأفراد الذين يعتمدون على خدمة ال **WIFI** بتكرار 07 مرات أي بنسبة %33.33 في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب فئة الأفراد الذين يعتمدون على خدمة **ADSL** بتكرار 03 مرات أي بنسبة %14.28، ومن هنا نفكر أن هناك جهد مبذول من طرف المفردات لتتبع المضامين الرياضية، بحيث أن توفرهم على خدمة **WIFI** في منازلهم أو أماكن عملهم إضافة إلى توافر خدمة **3G/4G** في هواتفهم المحمولة تسمح لهم بالاطلاع على المعلومة الرياضية ومشاركتها في أي وقت، وهذا من شأنه أن يعطينا عمق أفضل للنتائج التي يستدل بها مفردات العينة. في حين أن نسبة %14.28 والتي تمثل فئة الأفراد الذين يعتمدون على خدمة الكابل السلكي **Câble ADSL** فقد حلت أخيراً وهذا أمر منطقي لأنه يتطلب عادات اطلاع خاصة من بينها تواجد الشخص في المنزل أو مكتب العمل أو قاعة انترنت لاستخدام الانترنت والاطلاع على المضامين الرياضية.

جدول رقم 06: يوضح الوسائط المعتمدة في تصفح المضامين الرياضية على موقع صحيفة الهدف الإلكترونية

التوزيع الوسائط	التكرار	النسبة المئوية
تحميل PDF	01	%4.76
Lien / رابط	09	%42.85
خبر على الموقع	10	%47.61
المجموع	21	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم " 06 " والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب شكل الاطلاع على المضامين الرياضية عبر موقع صحيفة الهداف الإلكترونية حيث نلاحظ أن المرتبة الأولى كانت لفئة المبحوثين التي تطالع المضامين الرياضية على شكل خبر أي على موقع الصحيفة بتكرار 10 مرات أي بنسبة 47.61% ، في حين أن الفئة التي تطالع على المضامين الرياضية عبر الرابط le lien جاءت في المرتبة الثانية بتكرار 09 مرات أي بنسبة 42.85% ، بينما في المرتبة الثالثة حلت الفئة التي تطالع المعلومة على شكل خبر محمل بصيغة PDF بتكرار مرة واحدة أي بنسبة 4.76% .

توصلنا من خلال هذا الجدول أن المبحوثين لديهم أشكال كثيرة في تصفح المضامين الرياضية على موقع صحيفة الهداف الإلكترونية ، ويعزى ذلك إلى الظروف المحيطة به فنجد أن الفئة الأولى والتي أجابت بأنها تتصفح المعلومة الرياضية على شكل خبر فقط والتي قدرت نسبتها ب 47.61% يعود سبب اختيارها إلى الخير فقط كون الخبر يخضع في غالبته إلى التحديث المستمر تمكن من إضافة أي تفاصيل جديدة إلى الحدث أو المعلومة الرياضية وتزوده بصور أو خلفيات وهذا ما يساعد الفرد على معرفة آخر المعلومات الرياضية وهذا مؤشر إلى أن المبحوثين يزورون موقع صحيفة الهداف الإلكترونية بشكل كبير ، أما الفئة الثانية تخص فئة المبحوثين الذين يحلون إلى روابط الموقع ويتصفحون ويتفاعلون مع مضامينها عبر الشبكات الاجتماعية عن طريق الاشتراك مع صفحاتها حتى يصلهم كل ما هو جديد، في حين نجد أن أقل نسبة والتي قدرت ب 4.76% هي للأفراد الذين يقومون بتصفح المعلومات الرياضية على شكل PDF أي يقومون بتحميلها من قاعة الانترنت و التي تتطلب تكلفة مالية من أجل الاستفادة من خدماتها.

جدول رقم 07: يوضح أشكال المواقع الإلكترونية التي يتصفح الشباب الجامعي مضامين صحيفة الهداف

المواقع	التوزيع	النسبة المئوية
موقع الهداف	07	4.76%
موقع الفيسبوك	11	52.38%
موقع يوتيوب	03	14.28%
موقع تويتر	00	00%
المجموع	21	100%

بينت نتائج الجدول كما هو مبين أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يتفاعلون مع مضامين صحيفة الهداف الإلكترونية عبر الفيسبوك بشكل كبير وذلك بنسبة قدرت 52.38% ، لتليها فئة المبحوثين الذين يتفاعلون مع مضامين صحيفة الهداف عبر يوتيوب بنسبة 14.28% ، أما نسبة 4.76% تخص فئة المبحوثين الذين يتفاعلون مع مضامين صحيفة الهداف الإلكترونية عبر موقع يوتيوب (قناة الهداف يوتيوب) ، في حين لم تسجل نتائج الدراسة أي تفاعل للمبحوثين مع مضامين صحيفة الهداف الإلكترونية عبر موقع يوتيوب.

وفي قراءتنا لهذه النتائج نستنتج أن أفراد عينة البحث قلما يلجئون إلى موقع الهذاف من أجل تصفح المضامين ولتسهيل طريقة التصفح أكثر يقومون بالاشتراك مع صفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لكي يصلهم أي جديد في حين هنا فئة من أفراد العينة تتأثر بمحتواها الرقمي على شكل فيديو فتتزل إلى موقع يوتيوب للتفاعل مع مضامينها التي تتسم بالتحديث المستمر والديناميكية في كل مرة. وهذا ما يدل على أن كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي لديه زواره وجمهوره الخاص ويتم تصنيفهم حسب طبيعة التأثير وسبل الإشباع والميول .

جدول رقم 08: طبيعة الأنواع الصحفية المعتمدة لدى المبحوثين للاطلاع على المضامين الرياضية في موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع الأنواع الصحفية
38.09%	08	خبر
4.76%	01	حديث صحفي
52.38%	11	ريپورتاج
00%	00	مقال
4.76%	01	آراء وتعليق
100%	21	المجموع

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم "08" والذي يوحى توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأنواع الصحفية المفضلة أثناء الاطلاع على المضامين الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية ، وتبين أن الأفراد التي انفردت بالصدارة هي الفئة التي تتصفح المضامين الرياضية على شكل ريپورتاج حيث يعد قالب الريپورتاج هو النوع الصحفي الذي يقبل عليه جمهور صحيفة الهذاف كثيرا، فهو يلخص كل جوانب الخبر أو المحتوى بالصوت والصورة وفاعل الخبر ، فيتفاعلون معه إما على الموقع الرسمي للصحيفة أو نزولهم إلى صفحات الصحيفة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالاشتراك مع الصحيفة حتى يصلهم كل جديد فيما يخص المحتويات الرياضية سواء على النطاق الوطني وحتى الدولي ، و هم الذين يمثلون أكثر من نصف أفراد العينة وذلك بتكرار 11 مرة أي بنسبة 52.38% ، في حين حل ثانيا الأفراد الذين يفضلون الإطلاع على المضامين على شكل خبر صحفي بتكرار قدره 08 مرات أي بنسبة 38.09% ، في حين حل الحديث الصحفي /آراء وتعليق في المرتبة الأخيرة بتكرار مرة واحدة أي بنسبة 4.76% .

ومن خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن أفراد العينة لهم اهتمامات مختلفة في الاطلاع على المضامين الرياضية التي يعالجها موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية، إذ نجد أن هناك تفاوت نسبي لدى المبحوثين حول الأنواع الصحفية المفضلة في

الاطلاع، فقد حل أكثر من نصف أفراد العينة يفضلون الاطلاع باستعمال أكثر من قالب صحفي في نفس الوقت والتي انفردت في صدارة الترتيب بنسبة 52.38 % ويعزى ذلك للوصول إلى أكبر قدر من المعلومات وللتأكد من مصداقيتها يستعين المبحوثين بأكثر من نوع صحفي واحد، في حين حل الحديث الصحفي في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.76 % ويرجع السبب في ذلك إلى أنه أقل الأنواع الصحفية استعمال من قبل المبحوثين لأنه يتطلب مقابلة مباشرة مع ناشر المعلومة الرياضية من أجل الحصول على المعلومة الرياضية.

جدول رقم 09: يوضح مدى تفاعل المبحوثين مع المضامين الرياضية المنشورة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك الخاصة بموقع صحيفة الهدف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع التفاعلية
19.04%	04	دائما
71.42%	15	أحيانا
9.52%	02	أبدا
100%	21	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 10 والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفاعلهم مع مضمون المعلومة الرياضية أن فئة المفردات الذين كانت إجاباتهم بأنهم يتفاعلون مع المعلومة الرياضية أحيانا قد جاءت في المرتبة الأولى بتكرار 15 مرة أي بنسبة 71.42 % ، في حين حل ثانيا الأفراد المداومين على المعلومة الرياضية بتكرار 04 مرات أي بنسبة 19.04 % ، وأخيرا الأفراد الذين لا يتفاعلون مع المعلومة الرياضية نهائيا بتكرار مرتين أي بنسبة 9.52 %.

و تعمل الصفحات الرياضية عبر الفيسبوك على نشر وإدراج أخبارها وموضوعاتها للجمهور مما يسمح لهم بإمكانية التفاعل والمشاركة وإبداء آرائهم وفتح مجالات الحوار والمناقشة مع باقي المتفاعلين وعلى ضوء ذلك يتضح لنا من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 10 أن غالبية أفراد العينة أحيانا ما يتفاعلون مع المعلومات الرياضية المنشورة عبر الفيسبوك، مما يعني عدم التزامهم الدائم بالتفاعل معها يرجع إلى الظروف المحيطة بهم والتي لا تجعلهم مدمنين على التفاعل كضيق الوقت أو انشغالهم فقط بالقراءة أو أمور أخرى، في حين أننا نجد أن نسبة 19 % من أفراد العينة لا يبدون أي اهتمام بالتفاعل مع المضامين الإعلامية المنشورة بالفيسبوك ويعود سبب ذلك إلى قلة العمليات المتاحة على الفيسبوك إضافة إلى أن أغلبهم من كبار السن أو من جنس الإناث.

جدول رقم 10: يوضح مؤشرات نشر صحيفة الهذاف الالكترونية محتوياتها عبر موقع الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع المؤشرات
57.14%	12	خدمة مكاملة لصحيفة الإلكترونية
28.57%	06	منافس قوي لها
14.28%	03	ستقضي على زوالها
100%	21	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 11 والذي يمثل أن أفراد العينة حول الصفحات الرياضية عبر الفيسبوك حيث نلاحظ أن 57.14 % من أفراد العينة يرون أن الصفحات الرياضية خدمة مكاملة للصحيفة الإلكترونية في حين كانت نسبة الأفراد الذين يرون أنها منافس قوي لها قد قدرت بنسبة 38 %، أما النسبة الأخيرة والتي تقدر ب 14.28 % فتري أن الصفحات الرياضية ستقضي على زوالها.

من خلال تحليل معطيات الجدول يتضح لنا أن النسب متقاربة فيما بينها مع تفوق طفيف للأفراد التي ترى بأن صفحات الهذاف عبر الفيسبوك هي خدمة مكاملة للإلكترونية خاصة في ظل تحديات صحافة المواطن والإعلام الشبكي الاجتماعي ، لأن معظم الجماهير متشتتة في الفيسبوك لأنها الوسيلة الإعلامية الأخطر حالياً وسيأتي يوماً ستقضي على السلطة الرابعة وتزول ويحل محلها صحافة المواطن كسلطة الخامسة ، لذا يلعب قادة رأي صحيفة الهذاف أو وسطاءها دوراً فعالاً في التحكم بالمعلومات وتدفقها عبر مختلف المراحل والمحطات عبر الموقع الرسمي وعبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل نشر المحتويات الرياضية الرقمية لنطاق أوسع من شرائح الجمهور الرقمي المتشتت في موقع الفيسبوك من أجل التأثير فيه وحصد نسبة أكبر منم الإطلاع والتصفح لأن الصفحات الرياضية عبر الفيسبوك تعتمد على الوسائل المتعددة في طرح مضامينها وهذا ما يساعد أكثر الأفراد في تبني مضامينها بكل سهولة وأريحية، في حين كانت أقل نسبة من الإجابات للأفراد الذين يرون أنها ستقضي إلى زوال الصحف الورقية وذلك بسبب أنها سهلة التعامل معها وأنها تتصف بالسرعة واللاتزامية.

جدول رقم 11: يوضح طبيعة الأقسام الرياضية التي يتصفحها المبحوثين على موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع طبيعة المضامين
57.14%	15	أخبار كرة القدم
28.57%	02	أخبار الألعاب الأولمبية والرياضات الفردية
14.28%	05	أخبار اللاعبين والمشاهير والنجوم
100%	05	أوضاع الرياضة الجزائرية

حسب ما توصلت له نتائج الدراسة وفق ما هو مبين في الجدول أعلاه ، أن أهم المضامين الرياضية التي يلجأ لها أفراد العينة في موقع صحيفة المهداف الإلكترونية هي تلك المتعلقة بأخبار كرة القدم وكل قضاياها وموضوعاتها في الساحة الرياضية المحلية والوطنية وحتى الدولية وذلك نسبة 57.14% ، لتليها في المرتبة الثانية فئة أفرد العينة التي تلجأ إلى الموضوعات المتعلقة بأخبار اللاعبين والمشاهير وحياتهم النجومية وكذا أوضاع الرياضة في الجزائر التي تشمل القضايا الرياضية ومشكلاتها الإدارية بنسبة 14.28%، فيما احتلت فئة أفراد العينة التي يتصفحون المضامين التي تخص الرياضات الأخرى (كرة اليد ، كرة السلة ، المنافسات والمبارزات الفردية والألعاب الأولمبية والمنافسات القارية... الخ) المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت 14.28%.

ولو جئنا إعطاء تبرير المنطقي لهذه النتائج فنجد تلقائياً بأن الجمهور الرياضي الجزائري يعشق كرة القدم وهي من بين أولوياته الرياضية باعتبارها رياضة مقدسة ذات شعبية في أوساط المجتمع الجزائري ، وبالتالي فهو يلجأ إلى أخبار الكرة القدم التي يعالجها موقع صحيفة المهداف الإلكترونية لأنها صحيفة إلكترونية متخصصة في أخبار كرة القدم فقط ليشبع حاجاته ورغباته المعرفية والنفسية ، لكنها قلما تتناول مضامين الرياضات الأخرى وهي نادرة التداول عند أفراد العينة.

جدول رقم 12: يوضح طبيعة النطاق الجغرافي للمضامين التي يتصفحها المبحوثين على صحيفة المهداف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع طبيعة المضامين
28.57%	06	المضامين الوطنية
71.42%	15	المضامين الدولية
%100	21	المجموع

بينت النتائج الإحصائية للجدول المدرج أعلاه أن المبحوثين يتصفحون مضامين كرة القدم ذات النطاق الدولي بنسبة 71.42%، في حين يلجأ أفراد العينة لتصفح المضامين الوطنية بنسبة 28.57%، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يتصفحون أخبار كرة القدم الدولية التي تشمل حياة اللاعبين ونجوم كرة القدم وكذا برامج المنافسات العالمية مما يطلعون أيضا على أخبار التحويلات والانتقالات والصفقات التي تخص اللاعبين ومشاهير كرة القدم الأوروبية والقارية باعتبارها تعد من أولوياته التي تشبع حاجاته المعرفية والنفسية في مجال كرة القدم . في حين نسبة قليلة من أفراد العينة الذين يطلعون على أخبار كرة القدم الوطنية التي تخص المباريات والمنافسات وأحوال لاعبي كرة القدم الجزائرية.

جدول رقم 13: يوضح مدى ثقة المبحوثين في المضامين الرياضية لموقع صحيفة الهدف الإلكترونية.

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع القيود
90.47%	19	نعم
9.52%	02	لا
100%	21	المجموع

جدول رقم 14: يوضح مدى إشباع المضامين الرياضية لموقع صحيفة الهدف الإلكترونية للحاجات المعرفية للمبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع القيود
57.14%	12	نعم
38.09%	08	لا
100%	21	المجموع

توصلت النتائج الإحصائية للدراسة كما هو موضح في الجدول أعلاه أن نسبة 90.47% من أفراد العينة يثقون في المضامين الرياضية التي ينشرها موقع صحيفة الهدف الإلكترونية باعتبار أن المحتويات والأخبار الرياضية لا يتم التضليل أو المبالغة أو الكذب أو التشهير فيها لأنها أخبار منطقية واقعية تتطلب أرقام وبيانات محضة على غرار مضامين المجالات الأخرى التي يكون محتواها اعتباطيا لأغراض وأهداف برغماتية ، في حين سجلت نسبة 9.52% من أفراد العينة الذين أقرروا بعدم ثقتهم في المضامين التي تنشرها صحيفة الهدف الإلكترونية.

جدول رقم 15: يوضح اتجاهات الشباب الجامعي نحو المضامين الرياضية لموقع صحيفة الهدف الإلكترونية

معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق شدة		المقاييس الاتجاهات
ت.ك	%	ت.ك	%	ت.ك	%	ت.ك	%	ت.ك	%	
00	00	06	28.57	10	47.61	03	15.13	02	12.25	لأنها نجحت من خلال مضامينها في معالجة المشاكل الرياضية والقضايا الحساسة في المجتمع الجزائري.
00	00	01	4.76	02	9.52	02	9.52	16	76.19	كونها تنسم وتمتاز بالحدثة التي تتخللها الجدية والأهمية.
00	00	02	9.52	02	9.52	16	76.19	01	4.76	لأنها تخدم متطلبات وحاجيات الشباب الجامعي.
00	00	00	00	04	19.04	07	33.33	09	42.85	لاق اهتماما من قبل طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
00	00	07	3.33	09	42.85	05	23.80	00	00	باعتبارها أن محتوى أخبارها وموضوعاتها تسهم في نشر الأخلاق و غرس روح التربية الرياضية بين أوساط الشباب الجامعي
9.52	02	04	19.04	02	9.52	13	60	00	00	أما تسعى في القضاء على الظواهر الاجتماعية (العنف والتفرقة والسب والشتم) المعيشة في الملاعب الجزائرية.
4.76	01	04	19.04	12	52.83	03	14.28	01	4.76	لا يتجهون نحو مضامين صحيفة الهدف الإلكترونية باعتبار أنها تعكس انطباع متدني لمستوى أداء الصحفيين التابعين للمؤسسة الصحفية.
9.52	02	03	14.28	04	19.04	12	57.61	00	00	نظرا لامتيازها واتسامها بالموضوعية والمصادقية في تناول القضايا والأحداث الرياضية الجارية سواء في الساحة المحلية أو الوطنية والدولية.
19.04	04	13	61.38	03	14.28	01	4.76	00	00	لا يتجهون نحو المضامين الرياضية باعتبار أنها تفتقر للجراءة والصراحة في الكشف عن الحقائق والمستور في الساحة الرياضية الجزائرية

3.3. نتائج الدراسة على ضوء المحور الثالث (مدى إقبال الشباب الجامعي نحو المضامين الرياضية على موقع الهدف الإلكتروني)

- نتائج الدراسة بنسبة 47.61% من أفراد العينة الذين وافقوا بأن من أسباب ودوافع تصفح أفراد العينة للمضامين الرياضية في موقع صحيفة الهدف الإلكترونية باعتبارها مفيدة لهم وتروح عن النفس لأن الإنسان بحاجة لمواضيع تسليه وترفع بعيدا عن الحياة الروتينية والمهنية .
- % 71.42 من أفراد العينة الذين وافقوا بأن الصحافة الإلكترونية تشد اهتمامهم لمتابعها
- % 42.85 من إجابات الباحثين المحايدة بأن مضامين موقع صحيفة الهدف الإلكترونية تسعى للحفاظ على القيم الاجتماعية والثقافية والرياضية.
- % 42.85 من إجابات الباحثين المحايدة بأن موقع جريدة الهدف الإلكترونية قريبة على قلب الشباب الجامعي .
- تعالج المضامين الرياضية في موقع صحيفة الهدف الإلكترونية باللغة الإعلامية الثالثة أي دمج اللغة العربية الفصحى مع اللغة العامية وذلك لتيسير وتبسيط للجمهور من أجل فهم وهضم المضامين بسهولة: موافق بشدة % 19.04 موافق % 23.80 ، محايد % 28.57 معارض % 4.76 معارض بشده 00.
- % 25 من إجابات الباحثين الذين عارضوا فكرة اطلاعهم على المضامين الرياضية في موقع صحيفة الهدف الإلكترونية تغنيهم عن مشاهدة قناتها التلفزيونية.

4.3 نتائج الدراسة على ضوء المحور الرابع (اتجاهات الشباب الجامعي نحو المضامين الرياضية لموقع صحيفة الهدف الإلكترونية)

- % 28.57 من إجابات الباحثين عارضوا باتجاههم إلى المضامين الرياضية لموقع صحيفة الهدف الإلكترونية على أساس أنها نجحت من خلال مضامينها في معالجة المشاكل الرياضية والقضايا الحساسة في المجتمع الجزائري. .
- % 76.19 من إجابات الباحثين أنهم يتجهون نحو المضامين الرياضية لصحيفة الهدف الإلكترونية كونها تتسم وتمتاز بالحدثة التي تتخللها الجدبة والأهمية.
- % 76.19 من إجابات أفراد العينة التي أكدت بأنهم يتجهون نحو المضامين الرياضية التي يعالجها موقع صحيفة الهدف الإلكترونية لأنها تخدم متطلبات وحاجيات الشباب الجامعي.
- توصلت نتائج الدراسة بنسبة مقدرة بـ % 42.85 بأن المضامين الرياضية لموقع صحيفة الهدف الإلكترونية لاق اهتماما من قبل طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- توصلت نتائج الدراسة بأن أفراد العينة يتجهون نحو المضامين الرياضية لصحيفة الهدف الإلكترونية باعتبارها أن محتوى أخبارها وموضوعاتها تسهم في نشر الأخلاق و غرس روح التربية الرياضية بين أوساط الشباب الجامعي وذلك بنسبة م % 42.85.
- نسبة % 60 من نتائج الدراسة أكدت بأن يتجه أفراد العينة يتجهون نحو المضامين الرياضية في موقع صحيفة الهدف الإلكترونية على أساس أنها تسعى في القضاء على الظواهر الاجتماعية (العنف والتفرقة والسب والشتيم) المعاشة في الملاعب الجزائرية.

- 63% من نتائج الدراسة أكدت بأن المضامين الرياضية لموقع صحيفة الهذاف الإلكترونية لاقت رواجاً عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.
 - 52.38% من نتائج الدراسة توصلت أن المبحوثين قدموا إجابات محايدة على أساس أنهم لا يتجهون نحو مضامين صحيفة الهذاف الإلكترونية باعتبار أنها تعكس انطباع متدني لمستوى أداء الصحفيين التابعين للمؤسسة الصحفية.
 - 57.61% من أفراد العينة يتجهون نحو المضامين الرياضية لموقع صحيفة الهذاف الإلكترونية نظراً لامتيازها واتسامها بالموضوعية والمصادقية في تناول القضايا والأحداث الرياضية الجارية سواء في الساحة المحلية أو الوطنية والدولية.
 - 61.38% من نتائج الدراسة توصلت بأن أفراد العينة لا يتجهون نحو المضامين الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية على أساس أنها تفتقر للجرأة والصراحة في الكشف عن الحقائق والمستور في الساحة الرياضية الجزائرية:
 - 71.25% من إجابات أفراد العينة توصلت أن المضامين الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية لاقت تفاعلاً من قبل الشباب الجامعي على غرار الصحف الأخرى.
 - 42.85% إن تزايد تصفح القراء للمضامين الرياضية في موقع صحيفة الهذاف الإلكترونية هو سبب تسابق المعلنين عنها: موافق بشدة 9.52% موافق 33.33%، محايد 42.85% معارض 14.28% معارض بشدة 00%
- 5.3. نتائج الدراسة على ضوء المحور الخامس (رؤية تقييمية للشباب الجامعي نحو صحيفة الهذاف الإلكترونية والتنبؤ بمصير مستقبلها)**

- أكدت نتائج الدراسة حسب إجابات المبحوثين والمقدرة ب 50% بأن مستقبل صحيفة الهذاف الإلكترونية سيكون تحت مقص الرقيب، وعلى العموم فإن الإعلام والصحافة المكتوبة تعمل تحت رقابة السلطة وحكراً باعتبار أن وسائل الإعلام في الجزائر هي أجهزة ومؤسسات تابعة للسلطة ، أي أن للمؤسسة الحفية خط افتتاحي سلطوي موجه ومن هنا يمكن القول بأن صحيفة الهذاف تنشر مضامينها وموضوعاتها تحت الرقابة الإدارية والسلطوية خوفاً من تجاوز الحدود والخطوط الحمراء الذي يتنافى وأخلاقيات المهنة الصحفية، في حين نسبة 50% من إجابات الفئة التي عارضت فكرة فرض الرقابة على صحيفة الهذاف ، لأن صحيفة الهذاف هي صحيفة رياضية متخصصة في نشر المحتويات الرياضية فليس لدى توجه سياسي أو اتجاه لهيئة سياسية أو عسكرية أ، حتى اجتماعية لكي تضرب استقرار البلاد وزعزعة هرم السلطة ، فهي تقوم بنشر مضامين رياضية ترفيهية للترويج عن نفس الجمهور وتزويده بمعارف وخبرات رياضية ، فالمضامين الرياضية لا تحمل في طياتها شيء من التخوف أو التشويه أو التمييز ... الخ

- 72% من إجابات المبحوثين عارضوا في ظل الانتشار الواسع للصحف والمواقع الإلكترونية سيقبل من قيمة وأهمية المحتوى الصحفي لصحيفة الهذاف الإلكترونية: موافق بشدة 4.76% موافق 33.33%، محايد 14.28% معارض 42.85% معارض بشدة 4.76%.
- إن مستقبل مضمون صحيفة الهذاف الإلكترونية مصيره الاندثار والزوال نتيجة التدفق الهائل للمعلومات عبر مختلف الوسائط الإعلامية التكنولوجية: موافق بشدة 4.76% موافق 4.76% محايد 28.57% معارض 19.04% معارض بشدة 42.85%.

- إن صحيفة الهداف الإلكترونية ارتقت إلى ما يسمى بالاحترافية في تناولها ومعالجتها وانتقائها للمضامين الرياضية: موافق بشدة 4.76% موافق 4.76% محايد 28.57% معارض 19.04% معارض بشدة 42.85%
- تشهد صحيفة الهداف الإلكترونية مستقبلا زاهرا يسمو ويعلو اسمها في الساحة الإعلامية العربية وحتى الدولية: موافق بشدة 23.80% موافق 38.09% محايد 23.80% معارض 9.524% معارض بشدة 4.76. %

الاستنتاجات العامة للدراسة:

- يتصفح طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المضامين الرياضية في الصحافة الإلكترونية على موقع الهداف باستخدامها للتكنولوجيات الذكية في تصفح المضامين الرياضية المنشورة على صحيفة الهداف الإلكترونية.
- 1. يستخدم طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تقنية 3G في تصفح المضامين الرياضية المنشورة على صحيفة الهداف الإلكترونية، وكما يتصفح طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المضامين الرياضية التي تنشرها صحيفة الهداف الإلكترونية على شكل روابط نصية Lien
- 2. يتفاعل طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مع المضامين الرياضية التي تنشرها صحيفة الهداف الإلكترونية عبر الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك / يوتيوب) أكثر من الموقع الرسمي للصحيفة.
- 3. إن القالب الأكثر اعتمادا من قبل الطلبة في تفاعلهم مع المضامين الرياضية لصحيفة الهداف الإلكترونية هو الريبورتاج كونها المادة الإعلامية المتضمنة كونه القالب الذي يلخص كل جوانب الخبر أو المحتوى بالصوت والصورة وفاعل الخبر بالفيديوهات وهو الأكثر تجاوبا وتأثرا بها .
- 4. إن صحيفة الهداف الإلكترونية تتيح للمستخدم تطبيقات تكنولوجية مستحدثة سواء على موقعها أو على صفحاتها عبر الشبكات الاجتماعية وبالخصوص الفيسبوك باعتباره الأكثر استخداما والأكثر لجوءا له، والتي من بينها خدمة الوسائط المتعددة حيث يعمل هذا النظام على عرض محتويات المعلومة الرياضية بالصوت والصورة والفيديو وهو ما يساعد مطالعي المحتويات الرياضية للهداف في تقصي الحقائق المنشورة في الفيسبوك و أخذ نظرة أكثر شمولية حولها.
- 5. تعتمد صحيفة الهداف الإلكترونية والقائمين عليها على موقع الفيسبوك في إدراج مادتهم ومحتوياتهم الرياضية فيه ، لأنها خدمة مكتملة له لأن معظم الجماهير متشعبة في الفيسبوك باعتبار الوسيلة الإعلامية الأخطر حاليا وسيأتي يوما ستقضي على السلطة الرابعة ويحل محلها صحافة المواطن السلطة الخامسة ، لذا يلعب قادة رأي صحيفة الهداف أو وسطائها في تدفق المعلومات عبر مختلف المراحل والمحطات عبر الموقع الرسمي وعبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل نشر المحتويات الرياضية الرقمية لنطاق أوسع من شرائح الجمهور الرقمي المتشعبة في موقع الفيسبوك من أجل التأثير فيه وحصد نسبة أكبر منم الإطلاع والتصفح باعتبار أن الصفحات الرياضية عبر الفيسبوك تعتمد على الوسائل المتعددة في طرح مضامينها وهذا ما يساعد أكثر الأفراد في تبني مضامينها بكل سهولة وأريحية .في حين كانت أقل نسبة من الإجابات للأفراد الذين يرون أنها ستقضي إلى زوال الصحف الورقية وذلك بسبب أنها سهلة التعامل معها وأنها تتصف بالسرعة واللاتزامنية.
- 6. يتجه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو أخبار الكرة القدم التي تعالجها صحيفة الهداف الإلكترونية على أساس أنها صحيفة إلكترونية متخصصة في أخبار كرة القدم فقط ليشبع حاجاته ورغباته المعرفية والنفسية ، لكنها قلما تتناول مضامين الرياضات الأخرى وهي نادرة التناول عند أفراد العينة.

7. يتجه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مضامين كرة القدم ذات النطاق القاري والدولي والتي تشمل حياة اللاعبين ونجوم كرة القدم وكذا برامج المنافسات العالمية مما يطلعون أيضا على أخبار التحويلات والانتقالات والصفقات التي تخص اللاعبين ومشاهير كرة القدم الأوروبية والقارية باعتبارها تعد من أولوياته التي تشبع حاجاته المعرفية والنفسية في مجال كرة القدم.
8. غالبية الطلبة يتجهون نحو المضامين الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية بحكم ثقتها ومصداقيتها في انتقاء ومعالجة المضامين الرياضية التي تنشرها على أساس أن المحتويات والأخبار الرياضية لا يتم التضليل أو المبالغة أو الكذب أو التشهير فيها لأنها أخبار منطقية واقعية تتطلب أرقام وبيانات محضة على غرار مضامين المجالات الأخرى التي يكون محتواها اعتباطيا لأغراض وأهداف برغماتية.
9. يتجه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو المضامين الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية نظرا لانساهما بالحدائفة اللى ٲتحللها الجدية والأهمفة؁ ولأنها ٲخدم ٲتطلبات وحاجفات الشفاف الجامعى الرفافى.
10. ٲتجه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضفة نحو المضامفن الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية بناء على أن محتوى أخبارها وموضوعاتها ٲسهم فى نشر الأخلاق و غرس روح الترففة الرياضية بن أوساط الشفاف الجامعى.
11. ٲتجه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضفة نحو المضامفن الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية على أساس أنها ٲسعى فى القضاء على الظواهر الاجتماعفة (العنف والتفرقة والسب والشتم) المعافشة فى الملاعب الجزائرفة وٲسعى للحافظة على القفم الثقاففة الرياضية .
12. ٲتجه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضفة نحو المضامفن الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية نظرا لامفازها وٲساهما بالموضوعفة والمصادقفة فى ٲناول القضايا والأحداث الرياضية الجارية سواء فى الساحة المحلية أو الوطنفة والدولفة.
13. لا ٲتجه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضفة نحو المضامفن الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية على أساس أنها ٲعكس انطباع ٲٲدنى لمستوى أداء الصحففن الٲابعفن للمؤسسة الصحففة.
14. لا ٲتجه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضفة نحو المضامفن الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية نظرا لافتقارها للجرأة والصراحة فى الكشف عن الحقائق والمستور فى الساحة الرياضية الجزائرفة.
15. ٲتجه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البفنة والرياضفة نحو المضامفن الرياضية لصحيفة الهذاف الإلكترونية باعتبارها مففدة لهم وٲروح عن النفس لأن الإنسان بحاجة لمواضع ٲسلفه وٲرفع بعبدا عن الحفا الروففنفة والمهفنة.
16. سٲواجه الصحافة الإلكترونية ٲحدفات صعبة فى ظل بروز وسائط المفففا الجفففة وفرض صحافة المواطن مكائٲها فى الفضاء الافتراضى؁ لاسفما موقع الهذاف الإلكتروني الذى أصبح غائب الممارسة فى الساحة فى ظل الرهاناف ما جعل من القائفن على جررفة الهذاف الهجرة الافتراضفة وٲٲبع جمهورها إلى منصاف الإعلام الشبكى؁ بحكم أن المواكبة أصبحت لا مناص منها .
17. فشل ذرفع لصفحات الهذاف الاجتماعفة على مستوى فضاء مواقع الٲواصل الاجتماعفى فى ظل غفاب آلفاف الحصار والسىطرة على الوطن الصحفى؁ الذى أصبح ٲٲسلل إلى الصففة الرسمية للجررفة وٲنقل ما فشاء وفجرر على جدارها ما هب وذب؁ خارج نطاق الممارسة الإعلامفة للقائفن علفها؁ فالتحرر المٲمرد وغباف الرقابة على مستوى منصاف الٲواصل الاجتماعفى فجرد المؤسسة من ٲابعها الرسمى والمهفنى وفق ما فعارض أخلاقيات المهنة والمسؤولفة الاجتماعفة.

4. خاتمة:

إن مواكبة الصحافة الرياضية لتكنولوجيا وسائط الإعلام الجديد وولوجها إلى هذه الفضاءات هي ضرورة حتمية وحاجة مجتمعية مفروضة لمسايرة حاجات ورغبات الجمهور الرياضي الذي أبي أن يكون رقمياً ، مما تطلب من الصحافة الرياضية اللجوء إلى الممارسة الجديدة عبر انتهاجها وسائط إعلامية جديدة لنشر مضامينها ومحتوياتها عبر بيئة إعلامية جديدة أفرزت تطبيقات وخصائص تكنولوجية مستحدثة ، مما يسر في عملية الأداء والنشر ، ما جعل مصير الصحافة الورقية في الحضيض وحتى الصحافة الإلكترونية التي انضمت إلى صف الزوال نسبياً ، ورغم كل هذا فإن توجهات الطلبة تجاه المعلومة الرياضية التي من المفروض تتسم بالآنية والسرعة في النشر أصبحت محل شك وزيف نتيجة التدفق الرهيب لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من مصادر غير موثقة ينتجها مواطنون رقميون مجهولون (صحافة المواطن ... صحافة الربيع حسب تصريحات أهل الاختصاص) ويبقى اتجاه الطلبة الجامعيين خاصة مختصي المعاهد الرياضية والبدنية مقبولا نوعا ما حسب ما ورد في نتائج الدراسة إلا أنهم لا يعيرون لها ذاك الاهتمام الكبير باعتبارها مقرونة بمجال تخصصهم وإنما يتصفحون هذه المواقع الرياضية من أجل الترفيه والتسلية كباقى الجماهير العريضة وهناك من يتصفحها بحكم أنها تغنيهم بمعلومات وأخبار قد تفيده في مجال تخصصه وتشبع له حاجات ورغباته المعرفية وهذه الفئة ذات الأقلية خاصة فئة الإناث، ورغم كل هذا يبقى اتجاههم نحوها نسبياً كونها لم تصل بعد إلى ذروة الاحتراف في غرس الأخلاق والتربية الرياضية ، ونشر كل ما ينمي القدرات المعرفية والعقلية وحتى البدنية للطلبة وكل الرياضيين بل انحصرت ممارساتها الصحفية في تغطية أخبار ومجريات أحداث جلد منفوخ لأغراض براغماتية هدفها ربحي تجاري لا غبار عليه ، ذات أدلة معينة ساهمت في تميمع الفضاء الرياضي في الجزائر وأهملت العديد من الرياضات التي تفيد الطلبة و المختصين في مجال الناشط الرياضي والبدني سواء من الجانب الأكاديمي وحتى الميداني.

5. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- إبراهيم بن عبد الله المسند و آخرون: المكتبة والبحث، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر،السعودية ،2007، ص17.
1. أحمد عبيدات محمد أبو نصر، عقله مبينين : منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل،الأردن عمان، 1999، ص63.
2. الديلمي ، عبد الرزاق محمد : الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2011، ص 2018.
3. سويف : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، المكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة ، مصر ، ط2، 1996، ص 326
4. عامر إبراهيم قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر ، مرجع سابق ، ص 157.
5. عبد الواحد ، أمين رضا : الصحافة الإلكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة. 2007، ص13
6. علي غربي : أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية ، دار الفائز ، قسنطينة ، ط 1 ، 2009 ، ص71.
7. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر 2002، ص 11.

8. محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص35

9. محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، دار الفجر ، القاهرة ، مصر ، 2004 ، ص08.

• المقالات:

1. رضوان بوحيلة: جمهور الصحافة الرياضية في الجزائر – دراسة ميدانية على عينة من الشباب بولاية جيجل ، العدد 00 نوفمبر – مجلة المسيلة ، ص 261.

2. الهاشم السيد محمد أبو الحسن ، الخصائص السكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية و التربوية باستخدام SPSS ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ص2.

• الأطروحات والدراسات:

1. إيناس قنيغة : اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الإعلان على شبكة الانترنت ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة ، جامعة منتوري – قسنطينة ، 2010 ، ص59.

2. أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة : أثر المواقع الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي – طلبة النجاح الوطنية نموذجاً ، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية ، كلية الدراسات العليا العليا النجاح الوطنية نابلس ، فلسطين ، 2008 ، ص12.

3. حماد غريب المطيري : اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط – الكويت ، 2011 ، ص5.

4. يمينة بلعاليا : الصحافة الإلكترونية في الجزائر: بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006 ، ص81.

• مواقع الانترنت:

1. محمد حسين النظاري: الصحافة الرياضية بين النشأة والتطور، موقع يمن سبورت (أول جريدة إلكترونية رياضية في اليمن) ، الثلاثاء 22-01-2013 ، 11:38 مساءً ، تم تصفحه في ديسمبر 2018 ، <http://yemenisport.com/notfound/>

• المقابلات:

1. مقابلة صحيفة مع المدير العام لجمع الهذاف ورئيس تحرير الجريدة: "نبيل عمرة" بقر الصحيفة الهذاف – الجزائر العاصمة، يوم 29-12-2018 على الساعة 13.00 بعد الزوال.